

بحار الأنوار

[80] عليه السلام فيها كما كانت بيده يوم بدر، فصار اللواء إليه يؤمئذ دون صاحب الرؤية واللواء جميعا، وكان الفتح له في هذه الغزاة كما كان له ببدر سواء، واختص بحسن البلاء فيها والصبر وثبوت القدم عندما زلت من غيره الاقدام، وكان له العناء برسول الله صلى الله عليه وآله (1) ما لم يكن لسواه من أهل الاسلام، وقتل الله بسيفه رؤوس أهل الشرك و الضلال وفرج الله به الكرب عن نبيه صلى الله عليه وآله، وخطب بفضله في ذلك المقام جبرئيل عليه السلام في ملائكة الارض والسماء، وأبان نبي الهدى صلى الله عليه وآله من اختصاصه به ما كان مستورا عن عامة الناس. فمن ذلك ما رواه يحيى بن عماره قال: حدثني الحسن بن موسى بن رياح مولى الانصار قال: حدثني أبوالبختري القرشي قال: كانت رؤية قريش ولواؤها جميعا بيد قصي بن كلاب، ثم لم تزل الراية في يد ولد عبد المطلب يحملها منهم من حضر الحرب حتى بعث الله رسوله، فصارت راية قريش وغيرها إلى النبي صلى الله عليه وآله فأقرها في بني هاشم فأعطاه (2) رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام في غزاة ودان (3)، وهي أول غزاة حمل (4) فيها راية في الاسلام مع النبي صلى الله عليه وآله، ثم لم تزل معه في المشاهد ببدر وهي البطشة الكبرى، وفي يوم احد، وكان اللواء يؤمئذ في بني عبدالدار فأعطاه (5) رسول الله صلى الله عليه وآله مصعب بن عمير، فاستشهد، ووقع اللواء من يده فتشوقته القبائل، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فدفعه إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فجمع له يؤمئذ الراية واللواء، فهما إلى اليوم في بني هاشم.

(1) الفناء عن رسول الله صلى الله عليه وآله خ _____

ل. أقول: هذا هو الصواب. وفي المصدر: وكان له من العناء. (2) وأعطاه خ ل. (3) ودان بالفتح وتشديد الدال: قرية جامعة بين مكة والمدينة من نواحي الفرع: بينها وبين هرشي ستة اميال: وبينها وبين الابواء نحو من ثمانية اميال قريبة من الجحفة. (4) وهي اول غزوة حملت خ ل. (5) فأعطاه خ ل. _____